

تطوير مواد تعليم اللغة العربية على أساس المهارات اللغوية

فطرياني كاهر¹، أندى عبد الحمزة²

قسم تدريس اللغة العربية في الدّراسة العليا بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية بمكاسر، إندونيسيا

Correspondence email : fitrayanhyekahar@gmail.com

ملخص

هدف هذا البحث هو مناقشة تعليم اللّغة العربية الذي يتكزن من أربع مهارات يجب أن يمتلكها أحد، وهي مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. ونوع هذا البحث الذي استخدمه الباحثان هو بحث نوعي وصفي، وهي طريقة شرح الباحثان ووصفا وقدمتا بها المعلومات التي تتعلّق بإجراء هذا البحث خلال جمع المعلومات المتعلقة بالأهداف الموجودة. ونتائج من هذا البحث يعني أن مواد التعليم جزء مهمّة من التّعليم، ولذلك يجب على المعلّمين أن تكون لهم قدرة على تقديم المواد التعليمية التي تناسب بأهداف التعليم. يجب على المعلّمين إعداد مواد التعليم بشكل جيد، كي يمكنهم تحقيق أهداف نتائج التعليم. بناء على ذلك، فإن تطوير مواد التعليم أصبح أمرا هاما، خاصة في ممارسات التعلّم والتعليم. في عصر الحديثة أنّ تعليم اللغة العربية مهمّة جدّاً لذلك، يحتاج إلى مواد تعليمية متكاملة ومستمرة. لذلك هناك حاجة إلى أربع مهارات في التعليم يعني الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، ولا يركز التعليم على موضوعات معينة فقط.

الكلمات المفتاحية : مواد التعليم، اللغة العربية، أربع مهارات

ABSTRACT

This article aims to discuss the teaching of Arabic language which includes four skills that must be possessed, namely listening, speaking, reading and writing skills. The type of research that the researcher will use is qualitative descriptive, i.e. a method that explains or describes and presents a picture related to the case as it is or this research is conducted by collecting information related to the existing symptoms. The results of this article mean that educational materials are an important part of education, and therefore the teacher must be able to provide educational materials that adapt to the objectives of education. The teacher must prepare the educational materials well in order to achieve the direction and objectives of the educational outcomes. Accordingly, the development of educational materials has become urgent, especially in learning and teaching practices. In the current modern era, teaching Arabic is very important, so it needs integrated and continuous educational materials. Therefore, there is a need for four skills in education, meaning listening, speaking, reading and writing. Education does not focus on specific topics.

Keywords: Educational materials; arabic language; four skills

1. المقدمة

إن لغة العربية دورًا مهمًا في عالم التعليم هذا العصر، حيث أن الطلب عليها كبير من خلال العمليات العلمية. أصبحت اللغة العربية إحدى لغات العالم اليوم لأن اللغة العربية أصبحت لغة إلزامية للتعليم في العديد من البلدان مما يجعلها لغة مهمة وإلزامية للتعلّم. لأن لجميع اهتماما كبيرا بتعلّم اللغة العربية. يدخل العالم عصر الثورة الصناعية، وهو إحدى آثار عصر التغيير هذا، وتقوم العديد من المؤسسات التعليمية بدمج التكنولوجيا الرقمية في عملية التعليم. ومن أهمية هذا التعليم مدى ارتباط المواد التعليمية باللّغة نفسها.¹

كانت المواد التّعليميّة أنواعا مهمّة في التعليم، على ذلك، أنّ المدرّس لابدّ من جعل المواد التعليمية أحسن ما يمكن بالأهداف التعلّميّة. بجانب ذلك، المواد التّعليميّة أيضاً تكون مصدر المعلومات الذي يستخدم في المقام الأول لزيادة فعالية التعليم بهدف تحقيق أهداف التعليم حسب ما يريد. وإن هذه المواد التعليمية في عملية التعلّم والتعليم، وخاصة للمعلمين والطلاب، لهم دور ووظيفة ملحة للغاية. لن يكون المعلمون الذين لا يمتلكون مواد تعليمية فعالين وكفؤين في تحقيق أهداف التعلّم.²

أهمية المواد الدراسية في عملية التعلّم والتعليم المواد التعليمية هي مواد دراسية يتم ترتيبها بشكل منهجي، واستخدمها المعلمون والطلاب في عملية التعلّم. المواد التعليمية فريدة ومحددة للغاية. فريدة من نوعها تعني أنه لا يمكن استخدام المواد التعليمية إلا لجمهور معين في عملية تعليمية معينة. النوعية تعني أن محتوى المواد التعليمية مصمم بطريقة تحقق فقط أهدافاً معينة لجمهور معين ويتم تعديل طريقة التسليم المنهجية وفقاً لخصائص المواد وخصائص الطلاب الذين استخدمواها.³

وعلى سبيل المثال، فإن الطلاب الذين ليست لديهم مواد التعليم، سيواجهون عقبات في التكيف مع التعلّم، خاصة إذا قام المعلمون بنقل المادة وعرضها بسرعة وبشكل غير واضح. يمكن أن يفقد الطلاب الاتجاه والتتبع، لذلك لا يتمكنون من استيعاب وتتبع ما يدرسونه. ولذلك فإن المواد التعليمية هي المواد التي يمكن استخدامها والاستفادة منها من قبل المعلمين والطلاب كمحاولة لتحسين جودة التعلّم. يجب أن يتم إعداد

¹Mujahid Abdul Jabbar dkk, "Penggunaan Media YouTube dalam Meningkatkan Keterampilan Mendengar Bahasa Arab Kelas X MA Al-Ikhlash Labunti Raha Sulawesi Tenggara". *Education and Learning Journal* 3(2), (2022). h.109.

²M. A Hamid dkk, "Pengembangn Bahn Ajar Bahasa Arb Berbasis Teori Belajar Kognitifisme untuk Mahasiswa Arabi", *Journal Of Arabic Studies* 4(1), (2019). h.100-114.

³Amrini dan Rina Dian Rahmawati, "Pengembangan Bahan Ajar Berbasis Model Komunikatif untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab". *Jurnal Education and Development Institut Pendidikan Tapanuli Selatan* 8(4), (2020). h. 238.

المواد التعليمية بشكل جيد من قبل المعلمين حتى يمكنهم تحقيق أهداف نتائج التعلم. وبناء على ذلك فإن تطوير المواد التعليمية أصبح أمراً ملحاً، خاصة في ممارسات التعلم والتعليم.⁴

يجب أن تغطي مواد التعليم التي تم إعدادها في تعلم اللغة العربية من المهارات الأربع الأساسية في اللغة العربية، وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. ويجب توفير هذه المهارات الأربع بشكل متكامل ومستمر. لا يركز التعلم على موضوعات معينة. على سبيل المثال، توفير المواد النحوية سيكون له تأثير تجاهل المهارات البدنية أو المهارات الأخرى. ويعتبر معظم الطلاب أن اللغة العربية مادة صعبة.⁵

ولذلك فإن تعلم اللغة العربية يحتاج إلى المزيد من الاهتمام في نظام التدريس من قبل المعلمين ويتطلب الكثير من الممارسة والقدرة على إتقان هذه المهارات الأربع. بقدر ما يتم تقييم أي نظرية من قبل الطلاب، فلن يكون لها معنى إذا لم تتم ممارستها أو استخدامها. كلما زاد عدد الطلاب الذين يستخدمون اللغة العربية، كلما تم تدريب وتطوير مهاراتهم في اللغة العربية من ناحية أخرى، على الرغم من أن لدى الطلاب مهارات تحدث جيدة، إلا أنه إذا لم يتم استخدامها مطلقاً، فسوف تختفي اللغة من تلقاء نفسها.

إن عملية تعلم اللغة العربية في العديد من المدارس، وخاصة على مستوى المدرسة، ليست فعالة بعد. ويرجع ذلك إلى عدم تجانس الخلفيات التعليمية للطلبة ومحدودية قدرتهم على اللغة العربية. لذلك، في عملية التدريس والتعلم، يحتاج المعلمون والطلاب حقاً إلى مواد تعليمية يمكنها دعم التعلم لحل مشكلات التعلم التجريبي. ويمكن إيجاد حل لهذه المشكلة من خلال الابتكار في التعلم، وأحدها هو تطوير المواد التعليمية التي يتم تطويرها من خلال مراعاة احتياجات الطلاب وأهدافهم التعليمية.

في العصر الحالي، يعد تعلم اللغة العربية أمراً مهماً للغاية، لذلك هناك حاجة إلى مواد تعليمية متكاملة ومستمرة. لذا فإن التعلم يحتاج إلى أربع مهارات، وهي الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. وانطلاقاً من أهمية مكانة المواد التعليمية في عملية التعلم والتعليم، فتناول الباحثان في هذه المجلة تعلم اللغة العربية الذي يتضمن أربع مهارات هي: يجب أن يمتلك مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

2. منهجية البحث

نوع البحث الذي استخدمه الباحثان هو بحث نوعي وصفي، أي طريقة تشرح أو تصف وتقدم صورة التي يتعلّق بالحالة كما هي أو يتم إجراء هذا البحث، خلال جمع المعلومات المتعلقة بالأعراض الموجودة.⁶ متعلّقة بتطوير مواد تعليم اللغة العربية على أساس المهارات اللغوية، تزيد من التركيز على الأصالة وعدم

⁴Erlina, "Pengembangan Bahan Ajar Qiraah Terpadu bagi Mahasiswa Progm Studi Pendidikan Bahasa Arab", *Jurnal Al bayan Jurnal Perndidikan Bahasa Arab* 9(2), (2017), h. 263 - 280.

⁵M. Kholison dkk, Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab dengan Pendekatan Kemahiran Berbicara. *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab* 4(1), (2023), h. 91.

⁶Suharsimi Arikunto, *Manajemen Pendidikan*, (Cet. VII; Jakarta: Rineka Cipta, 2005), h. 234.

التعارض من النظريات التي نال الباحثان من الكتب والمجلات والمقالات والمواقع الإلكترونية وغيرها، والمزيد من التركيز على الحقائق الموجودة وقد حدث بالفعل صحيح هذا البحث.⁷

مصدر البيانات الذي استخدمه الباحثان هو مصدر بيانات ثانوية. أما البيانات الثانوية التي أشار إليها الباحثان فهي بيانات تتعلق وتدعم هذا البحث. تشمل مصادر البيانات الثانوية: الكتب والمجلات والمقالات وغيرها من البيانات التي يمكن استخدامها في بيانات تكميلية.⁸

في الأساس، طرق البحث هي طرق علمية للحصول على بيانات الأغراض واستخدمت محددة. وبناء على ذلك، هناك أربع كلمات رئيسية يجب أخذها في الاعتبار، وهي الأساليب العلمية والبيانات والأهداف والاستخدامات. استخدمت طريقة جمع البيانات هذا البحث يعني البحث المكتبي (*library research*)، وهي طريقة لجمع البيانات عن طريق التحقيق في المكتبة بزيادة قراءة من الكتب أو قراءة البحث العلمية التي تتعلق بالمشكلة الرئيسية متعلقة بالبحث.⁹

3. نتائج البحث ومناقشته

أ. تطوير مهارة الاستماع

لفهم مهارة الاستماع، علينا أن نفهم معنى هذا المصطلح. فهي تأتي من كلمة مهر-يمهر-مهارة. المهارة هي قدرة الشخص على القيام بسلوكيات مرتبة بدقة ومناسبة لظروف معينة لتحقيق نتائج المهارة بما في ذلك الوظائف العقلية والمعرفية والحركية.¹⁰

وفي تعليم مهارة الاستماع، تُعرف مصطلحات الاستماع. أن للمصطلحات الثلاثة معانٍ مختلفة. يمكن تفسير السمع على أنه محاولة لالتقاط الأصوات باستخدام الأذن. الاستماع يعني سماع شيء ما على محمل الجد. والاستماع يعني اهتمام وثيق لكل ما يقال أو يقرأه الآخرون، وتحديد الأصوات وتفسيرها إلى معنى اللغة والاستجابة لهذا الخطاب. بعبارات بسيطة، الاستماع يعني القدرة على التقاط الرسائل المنقولة من خلال اللغة المنطوقة.¹¹

الأهداف الرئيسية من تعليم مهارة الاستماع للغة العربية هو أن يعرف المستمع معنى الذي يوصل المتحدث بالحسن والصحيح. الغرض من الاستماع هو كما يلي:

- زيادة حساسية المستمع في الاستماع إلى المحادثة

⁷Lexy J. Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Cet. VIII; Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 2000), h. 6.

⁸Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Cet. VIII; Bandung: Alfabeta, 2009), h. 225.

⁹Punaji Setyosari, *Metode Penelitian Pendidikan dan Pengembangan*, (Cet. III; Jakarta: Kencana, 2010), h. 134.

¹⁰Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2008), h. 1447.

¹¹Djago Tarian, *Materi Pokok Pendidikan Keterampilan Berbahasa 1-12*, (Jakarta: Universitas Terbuka, 2005), h. 2-7.

- تعلم كيفية الاستماع السليم والصحيح والقدرة على تطبيقه
- القدرة على تمييز المعنى الصحيح والاستجابة للعبارات المسموعة
- التعريف على أنواع التوكيد الصوتي وتأثيرها على المعنى المنقول
- معرفة دور الكلمات والجمل وكيفية استخدامها بشكل مختلف
- معرفة الأهداف والغايات الرئيسية للمتحدث
- زيادة استجابات التفكير السريعة حسب مستوى القدرة على الاستماع
- قادر على الاستجابة حسب السياق بشكل سليم وصحيح.¹²

أن لأنشطة الاستماع ارتباطاً وثيقاً بالتحدث. كلاهما يتضمن اللفظ التي أداة لإخراج الرموز اللفظية. وذكر جوهروتي ألفتين يقول أن أنشطة الاستماع هي عملية الاستماع إلى الرموز اللفظية باهتمام وفهم المعنى على المعلومات شفهيّاً وللتمكن من فهم معنى الاتصال المنقول عن طريق المحادثة من خلال الكلام أو اللغة المنطوقة.¹³

تعليم مهارة الاستماع في اللغة العربية مهم جداً لترقيّة مهارة فهم الكلام، الحوار أو النص المنطوق في السياق اليومية والأكاديمية. فيما يلي الاستراتيجيات والوسائط التي يمكن تطبيقها.

1) استراتيجيات تعليم مهارة الاستماع للغة العربية

أ) الاستراتيجية من أعلى إلى أسفل (*Top Down Strategy*)، يفهم الطلاب محتوى النص من خلال الانتباه إلى سياق المحادثة أو موضوعها أو موقفها. مثال: قبل تشغيل الصوت، يطرح المعلم أسئلة تنبؤية مثل "ما الذي من المحتمل أن يتم الحديث عنه في السوق؟"¹⁴

ب) الاستراتيجية من أسفل إلى أعلى (*Bottom Up Strategy*)، يركز الطلاب على التفاصيل، مثل: الظواهر أو المفردات أو بنية الجملة في التسجيل. مثال: التدرب على الاستماع إلى الصوت للتعرف على الأفعال في جمل معينة.¹⁵

ج) المنهج التفاعلي، استخدم المعلم أسلوب المناقشة أو السؤال والجواب بعد الاستماع للتأكد من فهم الطالب. مثال: بعد سماع محادثة، يُطلب من الطلاب إعادة ترتيب تسلسل المحادثة.¹⁶

¹²Rushdi Ahmad Thu'aimah dkk, *Tadris al-Lughah al-Arabiyyah fi at-Ta'lim al'-Am : Nadhariyyat wa Tajarib*, (Al-Qahirah.: Dar al-Fikr, 2001), h. 82-83.

¹³Jauharoti Alfin dkk, *Bahasa Indonesia 1*, (Surabaya: Learning Assistance Program For Islamic Schools PGMI, 2008), h. 9-10.

¹⁴J.C. Richards dan W.A. Renandya, *Methodology in Language Teaching: An Anthology of Current Practice*. (Cambridge University Press, 2002). h.78.

¹⁵M. Rost, *Teaching and Researching Listening*, (2013). h. 90.

¹⁶H.D. Brown, *Principles of Language Learning and Teaching*, (2007). h. 27.

(د) لاستراتيجية التكرار، قام الطلاب بتشغيل الصوت عدة مرات مع التركيز بشكل مختلف على كل جولة (الفهم العام والمفردات وتفاصيل المحتوى)، على سبيل المثال: الجولة الأولى للأفكار الرئيسية، الجولة الثانية للكلمات الرئيسية.¹⁷

(هـ) الإستراتيجية مبنية للتدريب (*Task-Based Listening*)، استمع الطلاب مصحوبًا بمهام مثل إكمال نص فارغ، أو مطابقة الصور، أو الإجابة على الأسئلة. مثال: يعطي المعلم نصًا به أجزاء ناقصة لإكماله بعد الاستماع إلى الصوت.¹⁸

(2) وسائط تعليم مهارة الاستماع للغة العربية

(أ) التسجيلات الصوتية، مثال: حوارات قصيرة أو قصص مثيرة أو محاضرات باللغة العربية من الكتب المدرسية أو التطبيقات التعليمية. مثال: كتاب دروس اللغة العربية أو العربية بينا يدك أو بينا أولادنا.¹⁹

(ب) مقاطع الفيديو والأفلام والوسائط المرئية مع ترجمة باللغة العربية لتسهيل فهم الطلاب للسياق. مثال: المسلسلات التلفزيونية العربية للأطفال مثل افتح يا سمس.²⁰

(ج) تطبيقات التعلم الرقمي والتطبيقات التفاعلية مثل Duolingo أو Rosetta أو Mondly. مثال: منصات التعلم الرقمية مثل *Nahwu.com* أو *Bayyinah TV*.²¹

(د) أناشيد أطفال أو أناشيد إسلامية سهلة الفهم وتعليم مفردات جديدة. على سبيل المثال: يتم الوصول إلى أغنية "ألف بات" للتعريف بأحرف الحجية في ألبوم أغنية من منصات مثل *Sound Cloud* أو *YouTube*.

(هـ) الراديو والبودكاست، أي الاستماع إلى الأخبار أو البودكاست باللغة العربية. أمثلة على ملفات البودكاست الإخبارية من قناة بي بي سي العربية والجزيرة العربية.

(و) لعب الأدوار والمحاكاة، يتفاعل المعلمون والطلاب في محاكاة الحياة الواقعية. مثال: محادثة في متجر.²²

(ز) وسائل التواصل الاجتماعي مثل الانستغرام. وهي في الحسابات: *ArabiyaTalks*، و *Muslikhin*، و *mar.ha.ban*، و *uslubarahi.id*، و *Bahasaarabituindah*، و *nahwu_pedia*.²³

(3) طريقة تدريس مهارة الاستماع إلى اللغة العربية

¹⁷D. Nunan, *Second Language Teaching and Learning*, (1999). h. 67.

¹⁸J. Willis, *A Framework for Task-Based Learning*, (1996). h. 51.

¹⁹https://archive.org/details/al-arabiyyah-bayna-yadayk_202306

²⁰Website Youtube, Channel ahlan simsim. <https://www.youtube.com/watch?v=8EdkV127Ix0>

²¹<https://www.youtube.com/@bayyinah> dan <https://www.youtube.com/watch?v=0KjUDDN0A0I>

²²Brown, *Teaching Speaking and Listening in the Language Classroom*, (2007).

²³Muhammad Riyadi Nugraha, 6 Akun Instagram untuk belajar Bahasa Arab Edukatif, <https://www.idntimes.com/life/education/riyadi-nugraha/akun-instagram-bahasa-arab-c1c2?page=all>

يتطلب تعلم مهارة الاستماع باللغة العربية تقنيات شيقة ومتنوعة حتى يتمكن الطلاب من فهم اللغة العربية وتطبيقها بشكل جيد. فيما يلي بعض التقنيات لتعليم مهارة الاستماع:

(أ) الاستماع إلى تقنية الجوهر (الاستماع لفهم الجوهر). استمع الطلاب لالتقاط الفكرة الرئيسية أو الموضوع الكبير للنص المنطوق. التطبيق: يقوم المعلم بتشغيل حوار بسيط، مثل محادثة حول الطقس، ثم يطلب من الطلاب الإجابة على أسئلة مثال "ما هو الموضوع الرئيسي لهذه المحادثة؟"²⁴

(ب) الاستماع إلى تقنية معلومات محددة (الاستماع إلى التفاصيل). يُطلب من الطلاب البحث عن معلومات محددة مثل الأسماء أو الأرقام أو الأماكن في الصوت. التطبيق: يلعب المعلم قصة قصيرة ويطلب من الطلاب تدوين الكلمات الرئيسية، مثل أسماء الشخصيات أو الأماكن.²⁵

(ج) تقنية الاستماع التنبؤي (التنبؤ قبل الاستماع). يُطلب من الطلاب التنبؤ بمحتوى النص المنطوق بناءً على الصور أو العناوين أو الكلمات الرئيسية المقدمة قبل الاستماع. التطبيق: يعرض المعلم صورة للسوق ويطلب من الطلاب تخمين ما يمكن قوله قبل الاستماع إلى الحوار.²⁶

(د) تقنية الإملاء. يقرأ المعلم النص الشفهي، ويطلب من الطلاب كتابة ما يسمعون. التطبيق: يقرأ المعلم جملاً قصيرة باللغة العربية، ويقوم الطلاب بالنسخ مع الانتباه إلى النطق والإملاء.²⁷

(هـ) تقنية الاستماع المغلق (إملاء الفراغات). يتم إعطاء الطلاب نصاً تم حذف بعض الكلمات منه ويجب عليهم إكماله بناءً على ما يسمعون. التطبيق: يقدم المعلم نصاً للمحادثة يحتوي على كلمات مفقودة ويقوم بتشغيل الصوت ليملأه الطلاب.²⁸

ب. تطوير مهارة الكلام

المهارة لغة، "مهارة الكلام" من كلمتين باللغة العربية مهارة تعني المهارة أو البراعة أو الخبرة في القيام بشيء جيد وكفاءة. جذر الكلمة هو مهر- يمهز- مهارة. الكلام لغةً هو القول أو التكلم. الكلام يأتي من الجذر ك-ل-م والذي يعني "الكلمة" أو "النطق". وهكذا، من الناحية اللغوية، تعني مهارة الكلام القدرة أو المهارة في التحدث.²⁹

المهارة إصطلاحاً مهارة الكلام هي القدرة على نقل الأفكار والآراء والمشاعر شفهيًا باللغة العربية. تعد هذه المهارة جانباً مهماً في تعليم اللغة العربية لأنها شكل من أشكال التواصل النشط الذي يتضمن القواعد والمفردات والتجويد والنطق الصحيح. أما الأهداف التعليمية لمهارة الكلام هي:

- تنمية قدرة الطلاب على إيصال الأفكار شفهيًا.

²⁴D. Nunan, *Second Language Teaching and Learning*, (1999).

²⁵M. Rost, *Teaching and Researching Listening*, (2013).

²⁶J.C. Richards, *Teaching Listening and Speaking: From Theory to Practice*, (2008).

²⁷J. Harmer, *The Practice of English Language Teaching*, (2007).

²⁸P. Ur, *Course in Language Teaching: Practice and Theory*, (2012).

²⁹Al-jurjani, *Asrar Al-Balaghah*. (Dar al-Marif, 2008). h. 3.

- التدرب على النطق (التلافوظ) وفق قواعد اللغة العربية.
- زيادة شجاعة الطلاب في التواصل باللغة العربية.
- تعريف الطلاب باستخدام اللغة العربية في السياقات الرسمية وغير الرسمية.³⁰

1) أنشطة مهارة الكلام وتمارينها

كان هناك العديد من الأنشطة والتمارين التي يمكن تطبيقها لترقية مهارة الكلام باللغة العربية، وهي:

أ) تمرين المحادثة اليومية (الحوار اليوم)، هي تمرين المحادثة البسيطة ذات صلة بالحياة اليومية. مثال على النشاط: يجتمع الطلاب ويتحدثون عن الأنشطة اليومية، مثل إلقاء التحية أو السؤال عن الأخبار أو طلب الطعام. حوار: "كيف حالك؟" - "بخير، الحمد لله."³¹

ب) مناقشة جماعية (الحوار الجماعي)، حيث يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة لمناقشة موضوعات معينة باللغة العربية. مثال للنشاط: مناقشة حول فوائد التكنولوجيا أو عادات القراءة في الحياة اليومية. السؤال الافتتاحي: "ما رأيك في التكنولوجيا؟"³².

ج) الألعاب اللغوية، هي ألعاب مهارات التحدث لتحسين الطلاقة والمفردات. مثال للنشاط: تخمين الكلمة: يشرح الطلاب كلمة دون نطقها، ويخمنها الطلاب الآخرون. الكلمة: "سيارة". توضيح: "شيء نستخدم للسفر على الطريق."

د) التدرب على الأسئلة والأجوبة (الأسئلة والأجوبة)، حيث يتدرب الطلاب على طرح الأسئلة والإجابة عليها حول موضوع معين. مثال للنشاط: موضوع عن تعريف النفس. ما اسمك؟ - "اسمي أحمد".

"من أين أنت؟" - "أنا من إندونيسيا."³³

ه) قصص قصيرة، حيث يعيد الطلاب سرد القصص التي سمعوها أو قرأوا قصصًا قصيرة قاموا بتأليفها بأنفسهم. مثال للنشاط:

"كان هناك ولد صغير يحب الذهاب إلى المكتبة كل يوم"³⁴

2) نتائج مهارة الكلام

انقسم تقييم مهارة الكلام إلى عدة مكونات رئيسية، كما يلي:

³⁰Al-Makhzumi, Al-Bayan fi Ta'lim al-Lughah al-Arabiyyah. (Dar al-fikr), h. 17.

³¹Abdur Rahim, Durus al-Lughah al-Arabiyyah.

³²H.D. Brown, Teaching by Principles: An Interactive Approach to Language Pedagogy, (2007).

³³An-Nadwi, At-Takallum wa Ta'allum al-Lughah al-Arabiyyah, (2017).

³⁴J.C. Richards dan W.A Renandya, Methodology in Language Teaching: An Anthology of Current Practice. (2002).

(أ) فصاحة الكلام: قدرة الطلاب على التحدث دون توقفات أو انقطاعات طويلة، إظهار فصاحة في نقل الأفكار.

(ب) المفردات: مدى ملاءمة وتنوع المفردات المستخدمة في المحادثات أو العروض التقديمية.

(ج) القواعد النحوية: استخدام تراكيب الجمل الصحيحة وفق قواعد النحو العربي.

(د) النطق والتنغيم: النطق الصحيح للحروف والكلمات وفقاً لقواعد قراءة العربية بما في ذلك التجويد الصحيح.

(هـ) الثقة بالنفس، موقف الطلاب وشجاعتهم عند التحدث، بما في ذلك القدرة على الحفاظ على التواصل البصري والتحدث بصوت واضح.

(و) السياق والوضوح: مدى ملاءمة محتوى المحادثة للموضوع المطروح، وكذلك القدرة على إيصال الرسالة بوضوح.

ج. تطوير مهارة القراءة

مهارة القراءة لغةً تتكون من كلمتين: مهارة: يعني الإتقان أو الخبرة، والقراءة: يعني القراءة تأتي هذه

الكلمة من الجذر (ق-ر-أ) قراءة الذي يعني "جمع ونقل".³⁵

وإصطلاحاً في سياق تعلم اللغة، مهارة القراءة هي القدرة على فهم وتحليل النص العربي شفهيًا أو

كتابيًا، بما في ذلك القدرة على نطق الحروف بشكل صحيح (التجويد العربي)، وفهم بنية الجملة، والتقاط

المحتوى. أو المعنى الموجود في النص.³⁶ الأهداف من مهارة القراءة هو:

- فهم النص المكتوب: يمكن للطلاب التقاط المعلومات من قراءة النص.
- التدريب على النطق: تعويد الطلاب على القراءة بأحرف التجويد والمخارج الصحيحة.
- تطوير فهم اللغة: توسيع المفردات وفهم تراكيب الجملة باللغة العربية.
- تحسين مهارات التفكير الناقد: من خلال تحليل محتوى القراءة، يمكن للطلاب تطوير مهارات التفكير.³⁷

1) طريقة تقديم تعليم القراءة وتحليله

يهدف تعلم قراءة اللغة العربية بشكل نقدي وتحليلي إلى تدريب الطلاب على فهم النص بعمق، وتحليل

محتواه، وتنمية القدرة على التفكير النقدي حول المعلومات الواردة في النص. يمكن استخدام التقنيات التالية:

(أ) تقنية القراءة النقدية (قراءة النقدية)، تتضمن هذه التقنية مهارات تقييم محتوى النص، والبحث

عن التحيز، وفهم المعنى الضمني. خطوات:

³⁵An-Nadwi, *Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah li Ghayri an-Nathiqin Biha*, (Dar al-Kitab al-'Arabi).

³⁶J.C. Richards dan W.A Renandya, *Methodology in Language Teaching: An Anthology of Current Practice*, (Cambridge University Press, 2002).

³⁷D. Nunan, *Second Language Teaching and Learning*, (1999).

- القراءة التمهيدية (قبلة القراءة): يقدم المعلم سياق النص المراد قراءته. مثال: طرح السؤال "ما رأيك في أهمية التعليم؟" قبل قراءة النصوص حول التعليم.
- أثناء القراءة: يقرأ الطلاب النص بصوت عالٍ أو بصمت، ثم يُطلب منهم تحديد الأفكار والحقائق والآراء الرئيسية في النص. السؤال مثال: "ما هي الحجة الرئيسية للمؤلف في هذا النص؟"
- القراءة البعدية (بعد القراءة): يُطلب من الطلاب كتابة أو مناقشة نقدهم لمحتوى النص. مثال: يحكم الطلاب على ما إذا كان الحل المقدم في النص واقعياً أم لا.
- (ب) طريقة القراءة التحليلية (قراءة كوميديا) تركز هذه التقنية على تحليل بنية النص، والعلاقات بين أجزاء النص، والفهم المتعمق لمحتوى القراءة. خطوات:
 - تحديد بنية النص: يطلب المعلم من الطلاب تحديد أجزاء من النص مثل المقدمة والنص الرئيسي والخاتمة. مثال: "ابحث عن الكلمات أو العبارات الرئيسية التي توضح الفكرة الرئيسية لهذه الفقرة."
 - تحليل العلاقات بين الأجزاء: يُطلب من الطلاب شرح كيفية ارتباط الفقرات أو الأفكار في النص ببعضها البعض. سؤال مثال: "كيف تدعم الفقرة الثانية الوسيطة الموجودة في الفقرة الأولى؟"
 - تركيب المعلومات: بعد القراءة، يُطلب من الطلاب إنشاء ملخص النص باستخدام المفردات الخاصة وفهمهم.³⁸

(2) استخدام النصّ الأصليّ في الفصل

- (أ) ضبط مستوى صعوبة النص بما يتناسب مع مستوى الطلاب. مثال: اختيار النصوص التي تناسب مستوى فهم الطلاب، بدءاً من النصوص البسيطة للمبتدئين إلى النصوص المعقدة للمستويات المتقدمة.
- (ب) قسم النص إلى أجزاء صغيرة. مثال: يمكن تقسيم النصوص الطويلة إلى فقرات صغيرة ليسهل على الطلاب تحليلها خطوة بخطوة.
- (ج) استخدام أنشطة ما قبل القراءة. مثال: يقدم المعلم سياقاً أو أسئلة تمهيدية لبناء خلفية الطلاب. مثال على السؤال: "ماذا تعرف عن احتفال عيد الأضحى؟" قبل قراءة المقالات عن عيد الأضحى.
- (د) ممارسة فهم النص. مثال: يجيب الطلاب على الأسئلة الحرفية (استناداً إلى محتوى النص) والتفسيرية (فهم المعنى الأعمق). المثال على السؤال: "ما هي الرسالة الرئيسية في هذه القصة؟" "ما رأيك في موقف الشخصية الرئيسية؟"
- (هـ) أنشطة ما بعد القراءة، أي المناقشات الجماعية أو المناقشات حول موضوعات النص. مثال: بعد قراءة مقال عن التعليم، يناقش الطلاب "هل التعليم عبر الإنترنت أكثر فعالية من التعليم وجهاً لوجه؟"

³⁸Ibid, h. 121.

و) استخدام النص كنموذج. مثال: يُطلب من الطلاب كتابة نصوص مماثلة بناءً على نفس الموضوع، على سبيل المثال كتابة قصة قصيرة بعد قراءة قصة نموذجية.

د. تطوير مهارة الكتابة

مهارة الكتابة لغة تتكون من كلمتين: مهارة: القدرة أو الخبرة. الكتابة: عملية الكتابة أو تدوين الملاحظات أو نقل الأفكار مكتوباً. تأتي هذه الكلمة من الجذر (ك-ت-ب) الذي يعني "الربط أو الترتيب". مهارة كتابة أيضاً هي القدرة على جمع الأفكار والآراء مكتوباً.³⁹

ووفقاً للمصطلحات في سياق تعلم اللغة، فإن مهارة الكتابة هي قدرة الطلاب على التعبير عن الأفكار أو المعلومات أو المشاعر في الكتابة العربية باستخدام البنية والنحو والتهجئة المناسبة.⁴⁰ أهداف تعليم مهارة الكتابة هي كما يلي:

- ممارسة مهارة الاتصال الكتابي: بحيث يتمكن الطلاب من إيصال الرسائل من خلال الكتابة.
- تطوير فهم اللغة العربية: تساعد الكتابة الطلاب على فهم بنية اللغة بعمق.
- تحسين مهارات التفكير: تتطلب الكتابة المنطق والإبداع لتنظيم الأفكار بطريقة منظمة.

1) منهج تدريس الكتابة

يتطلب تدريس الكتابة العربية منهجاً منظماً وإبداعياً حتى يتمكن الطلاب من فهم بنية الحروف والتعرف على أشكالها وإتقان قواعد الكتابة. فيما يلي بعض الأساليب التي يمكن استخدامها:

أ) إتقان الحروف الأساسية، وذلك من خلال التعريف بالأحرف الحجاجية. تعليم الحروف واحداً تلو الآخر مع النطق الصحيح يركز التدريب على التعرف على أشكال الحروف في المواضع الأولية والمتوسطة والأخيرة. استخدمت أمثلة الوسائط المرئية بطاقات الرسائل أو مقاطع الفيديو التفاعلية.

ب) ممارسة الكتابة المتكررة، أي عن طريق نسخ الكتابة، إعطاء أنماط من الحروف أو الكلمات التي يجب على الطلاب اتباعها، باستخدام الورقة لمساعدة الطلاب في الحفاظ على حجم الحروف ومحاذاتها.

ج) مقدّمة الكلمات والجمل، أي دمج الحروف في كلمات بعد أن يتقن الطلاب الحروف، وتعليمهم كيفية ربطها بالكلمات، أو من خلال تمارين بسيطة على الكلمات تبدأ بأسماء الأشياء أو الكلمات اليومية.

د) التقييم والتحفيز، أي استخدام مصنف به مساحة للممارسة، والتحقق من التقدير للنتائج الجيدة.⁴¹ من خلال جمع الأساليب المختلفة، يمكن أن يصبح تعلم الكتابة باللغة العربية أسهل وأكثر متعة.

2) تعليم الكتابة الإبداعية والأكاديمية

³⁹Ibid h. 78.

⁴⁰Ibid, h. 56.

⁴¹John f. Healey, *Learn Arabic Handwriting*.

يتطلب تعلم الكتابة باللغة العربية بطريقة إبداعية وأكاديمية اتباع منهج جمع بين الأساليب المبتكرة والقائمة على البحث، بحيث لا يكون الطلاب مهتمين فحسب، بل قادرين أيضًا على إتقان مهارات الكتابة بشكل جيد. فيما يلي الأساليب الإبداعية والأكاديمية التي يمكن استخدامها:

(أ) اللعب والأساليب البصرية. استخدم البطاقات الملونة التي تظهر الحروف العربية مع الصور أو الأشياء التي تبدأ بتلك الحروف. أمثلة: "أ" لـ "الأسد" (الأسد)، "ب" لـ "الباب".

(ب) الخط و فن الكتابة. تقديم الخط (أساليب الكتابة العربية مثل النسخي أو الرقعة أو الديواني) كجزء من فنون الكتابة. تعليم الطلاب كتابة جمل قصيرة أو أسماءهم بأسلوب خطي بسيط. قم بإنشاء مشروع فني معًا، مثل تزيين الحروف العربية الكبيرة بالألوان أو الزخارف.

(ج) وسائط اللعبة. باستخدام لغز الكلمات العربية، يقوم الطلاب بمطابقة قطع من الحروف لتكوين كلمات، وهي لعبة كتابة سريعة حيث يقول المعلم كلمات بسيطة، ويتنافس الطلاب على كتابتها بشكل صحيح.

إن جمع الأساليب الإبداعية والأكاديمية ينتج عنه تعلمًا مثيرًا للاهتمام وشاملاً. على سبيل المثال: البدء بالألعاب التفاعلية (الإبداعية)، الاستمرار بتمارين تركيب الحروف والكلمات (الأكاديمية)، الانتهاء بمشروع إبداعي، مثل كتابة قصة بسيطة أو قصيدة. ومن خلال هذا المنهج المتكامل، لا يتعلم الطلاب الكتابة فحسب، بل يستمتعون أيضًا بعملية التعلم.

4. خلاصة البحث

الخلاصة التي قدمها الباحثان من البيانات السابقة هو أن المواد التعليمية هي الجزء الأكثر أهمية في التعلم والتعليم، ويجب أن يكون المعلمون قادرين على تقديم المواد التعليمية بأفضل ما يمكن وهي تناسب مع أهداف التعلم والتعليم. يجب أن يتم إعداد المواد التعليمية بشكل جيد من قبل المعلمين حتى يمكنهم تحقيق أهدافهم التعليمي. وبناء على ذلك، فإن تطوير المواد التعليمية أصبح أمرًا هامًا، خاصة في ممارسات التعلم والتعليم. في هذا العصر، يعد تعلم اللغة العربية أمرًا هامًا للغاية، لذلك هناك حاجة إلى مواد تعليمية متكاملة ومستمرة للحصول على أربع مهارات في التعلم، وهي مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة ولا يركز التعلم على موضوعات معينة.

قائمة المراجع

- Alfin, Jauharoti dkk. (2008), *Bahasa Indonesia*. Surabaya: Learning Assistance Program For Islamic Schools PGMI.
- Al-Jurjani, (2008), *Asrar Al-Balaghah*. Dar al-Marif.

- Al-Makhzumi, *Al-Bayan fi Ta'lim al-Lughah al-Arabiyyah*. Dar al-Fikr.
- Amrini dan Rina Dian Rahmawati. (2020). "Pengembangan Bahan Ajar Berbasis Model Komunikatif untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab". *Jurnal Education and Development Institut Pendidikan Tapanuli Selatan* 8(4).
- An-Nadwi, *Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah li Ghayri an-Nathiqin Biha*. Dar al-Kitab al-'Arabi.
- An-Nadwi. (2017). *At-Takallum wa Ta'allum al-Lughah al-Arabiyyah*.
- Arikunto, Suharsimi. (2005). *Manajemen Pendidikan*, Cet. VII; Jakarta: Rineka Cipta.
- Brown, (2007). *Teaching Speaking and Listening in the Language Classroom*.
- Brown, H.D. (2007). *Principles of Language Learning and Teaching*.
- Brown, H.D. (2007). *Teaching by Principles: An Interactive Approach to Language Pedagogy*.
- Departemen Pendidikan Nasional. (2008). *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, Jakarta: Gramedia Pustaka Utama.
- Erlina. (2017). "Pengembangan Bahan Ajar Qiraah Terpadu bagi Mahasiswa Progrm Studi Pendidikan Bahasa Arab", *Jurnal Al bayan Jurnal Perndidikan Bahasa Arab* 9(2).
- f. Healey, John. *Learn arabic handwriting*.
- Hamid, M. A dkk. (2019). "Pengembangn Bahn Ajar Bahasa Arb Berbasis Teori Belajar Kognitifisme untuk Mahasiswa Arabi", *Journal Of Arabic Studies* 4(1).
- Harmer, J. (2007). *The Practice of English Language Teaching*.
https://archive.org/details/al-arabiyyah-bayna-yadayk_202306
<https://www.youtube.com/@bayyinah> dan <https://www.youtube.com/watch?v=0KjUDDN0A0I>
- Jabbar, Mujahid Abdul dkk. (2022). "Penggunaan Media YouTube dalam Meningkatkan Keterampilan Mendengar Bahasa Arab Kelas X MA Al-Ikhlash Labunti Raha Sulawesi Tenggara". *Education and Learning Journal* 3(2).
- Kholison, M. dkk. (2023). Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab dengan Pendekatan Kemahiran Berbicara. *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab* 4(1).
- Moleong, Lexy J. (2000), *Metode Penelitian Kualitatif*. Cet. VIII; Bandung: PT. Remaja Rosda Karya.
- Nugraha, Muhammad Riyadi. 6 Akun Instagram untuk belajar Bahasa Arab Edukatif, <https://www.idntimes.com/life/education/riyadi-nugraha/akun-instagram-bahasa-arab-c1c2?page=all>
- Nunan, (1999). *Second Language Teaching and Learning*.
- P. Ur, (2012). *Course in Language Teaching: Practice and Theory*.
- RahIm, Abdur. *Durus al-Lughah al-Arabiyyah*.
- Richards, J.C. (2008). *Teaching Listening and Speaking: From Theory to Practice*.
- Richards, J.C. dan W.A Renandya. (2002). *Methodology in Language Teaching: An Anthology of Current Practice*. Cambridge University Press.
- Richards, J.C. dan W.A. Renandya. (2002). *Methodology in Language Teaching: An Anthology of Current Practice*. Cambridge University Press.
- Rost, M. (2013). *Teaching and Researching Listening*.
- Setyosari, Punaji. (2010). *Metode Penelitian Pendidikan dan Pengembangan*, Cet. III; Jakarta: Kencana.
- Sugiyono, (2009). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, Cet. VIII; Bandung: Alfabeta, 2009.
- Tarian, Djago. (2005). *Materi Pokok Pendidikan Keterampilan Berbahasa 1-12*. Jakarta: Universitas Terbuka.
- Thu'aimah, Rushdi Ahmad dkk. (2001), *Tadris al-Lughah al-Arabiyyah fi at-Ta'lim al'-Am : Nadhariyyat wa Tajarib*. Al-Qahirah.: Dar al-Fikr.
- Website Youtube, channel ahlan simsim. <https://www.youtube.com/watch?v=8EdkVl27Ix0>
- Willis, J. (1996). *A Framework for Task-Based Learning*.